صفة الصفوة

قرار فالنظر إليهم اعتبار و محبتهم افتخار وهم صفوة الأبرار ورهبان أخيار مدحهم الجبار ووصفهم النبي المختار إن حضروا لم يعرفوا وإن غابوا لم يفتقدوا وإن ماتوا لم يشهدوا ثم أنشأ يقول .

كن من جميع الخلق مستوحشا % من الورى تسري الى الحق .

واصبر فبالصبر تنال المنى % وارض بما يجري من الرزق .

واحذر من النطق وآفاته % فآفة المؤمن في النطق .

وجد في السير ممرا كما % شمر أهل السبق للسبق .

أولئك الصفوة ممن سما % وخيرة ا من الخلق .

قال فأنسيت الدنيا عند حديثه ثم ولى هاربا فأنا متأسف عليه $ ذكر المصطفيان من عابدات بيت المقدس $.

782 طافية .

عن عطاء الخراساني قال كانت امرأة عابدة يقال لها طافية تأتي بيت المقدس تتعبد فيه وكان وهب بن منبه يقول يا طافية ما أشد العمل عليك فتقول ما أجدني أجد شيئا أشد علي من طول الفكر قال وكيف ذلك قالت إني إذا تفكرت في عظمة ا عزوجل وأمر الآخرة طاش عقلي وأظلم علي بصري واسترخت لذلك مفاصلي فقال لها وهب بن منبه إذا أنت وجدت ذاك فافزعي إلى قراءة القرآن في المصحف